

## المحاضرة التاسعة

### العمارة العراقية في فترة الحكم الفرثي

على الرغم من الفرثيين لم يتمتعوا بحضارة ناضجة تضاهي حضارة العراق القديمة والحضارة الهلنستية التي انتشرت في العراق ابان العهد المقدوني والسلوقي وما بعدها الا ان الفترة الطويلة التي حكمها الفرثيون وسيطروا خلالها على العراق قد تركت اثارها الحضارية الواضحة وكان العراق في العهد الفرثي اهم مركز من مراكز الامبراطورية الفرثية ومسرحا شهد الصراع السياسي والعسكري العنيف بين الدولة الفرثية من جهة والسلوقيين من جهة ثانية وقد تبع ذلك الصراع تمازج حضاري وتأثيرات سكانية ولغوية واضحة .

### مميزات العمارة العراقية في العهد الفرثي

- ١- الصفة المميزة للعمارة الفرثية هي رداءة الإنتاج وأساليبه فقد كان مجتمعا هجينا على مستوى العمارة والفنون فقد اعتادوا على الاقتباس والاستعارة
- ٢- تأثروا بالمنتجات المعمارية لوادي الرافدين القديمة، منها أقتباس الايوان المسقف بالقبو النصف اسطواني الضخم وهو أنجاز معماري جديد للعمارة العراقية
- ٣- ومن أهم الأنماط البنائية:

**أولاً: المـدـن:** أحـتـل الفرثيون مـدـيـنة سلوقيا كما أقاموا معسكرات للجنود على الضفة المقابلة لها، وهي مدينة الطيسفون والتي شيدت وفق نمط التخطيط الدائري ويمثل أحياء لتخطيط المعسكرات الاشورية.

**ثانياً: المعابد:** يتكون من صومعة مستعرضة يتقدمها مابين المستعرض، لكن المعابد في هذا العصر كانت صغيرة ولاحتوي على فناء وسطي ومنها معبد (انو - انتم) في

الوركاء ومعبد كاريوس في الوركاء وأن أهم ما يمكن مشاهدته في المعابد الفرثية بأنها تمزج بين طراز التخطيط البابلي وطراز التخطيط الهلنستي

**ثالثاً: القصر — ور:** قصر سلوقيا الكبير والذي طوره الفرثيون يعطي فكرة عن أنماط القصور في فترة الحكم الفرثي، فالقصر يتألف من وحدات متشابهة تتوزع فضاءاتها حول فناءات وسطية يحيط كل منها صف من الأعمدة الدورية ولكل وحدة فضاء استقبال رئيس الذي يتقدمه عمودان أما في الحكم الفرثي فقد أعادوا تنظيم فضاءاتها وقاموا بإزالة العديد منها لزيادة المساحات المفتوحة كما حولوا العناصر الانشائية إلى عناصر زخرفية فقط واستبدلوا نظام التسقيف بأقبية نصف أسطوانية وهو تقليد للنظام الانشائي الشائع في الحضر

من أهم ما يمكن ملاحظته في قصر سلوقيا هو خلق الأيوان الذي أصبح نمطياً في قصور الحضر واشور وكذلك معالجة الجدران الخارجية والتي اعتمدت على الأعمدة النموذجية المندمجة والعقود الصماء

